# حديث المالية
# HADITH EL MALIA

الجمهورية اللبنانية
وزارة المالية

نشرة صادرة
عن المعهد المالي

نشرة داخلية لوزارة المالية، عدد رقم ٦ - تموز ١٩٩٩


## الأولويات بالنسبة إلى وزارة المالية ومخطّط التدريب لفترة ١٩٩١ - ٢٠٠١

قام المعهد المالي خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة باحصاءاتٍ حول الخدمات المختلفة في الوزارة. وكان الهدف من هذه الدراسات تحديد مخطط التدريب للسنتين التاليتين مع مراعاة الهدفين المنشودين لهذه الفترة ألا وهما:

- تحسين «مردود» الضريبة، أي القيمة الفعلية للضرائب المحصّلة بالنسبة إلى القيمة الوهمية التي يحدّدها مجلس النواب.
- تحسين العلاقة بين الإدارات المالية والمواطن.

ويفرض كلّ من هذين الهدفين ثلاثة أنواع من النشاطات:

- خبرات جديدة، تغيير المواقف، إصلاح الهيكليّات.

من الجليّ إذاً أن العمل طويل ولن يكون بالسهل! لكن طموحنا من أجل لبنان لا يكتمل إلاّ بقدر ما يزداد عزمنا وطموحنا حيال نفسنا. ويبرهن تطوّر العمل أن الموظفين اللبنانيين يرغبون في تغيير الوضع. وقد بدأ تطبيق الإصلاح في الخدمات المختلفة، على صعيد الخبرات المهنية والمواقف والهيكليات وسوف يبذل المزيد من الجهود ويتابع العمل في هذا الاتجاه.

أما في ما يتعلّق بالضرائب، سوف يتمّ تسريع دورات التدريب على أنظمة المنشأ الجديدة وعلى تحديد القيمة الجمركية من أجل الالتحاق بأنظمة الغات (GATT) والالتزام بتوصيات المنظمة العالمية للتجارة التي من المفروض أن يصبح لبنان قريباً عضواً فيها. وسيكون للرقابة المؤخّرة بدلاً من الرقابة المسبقة تأثير في تحديث الجمارك فتسمح بالتوصل إلى الشفافية في إطار متطلبات إقتصاد ديناميكي.

على الصعيد المالي، سيحمل عدد من النشاطات تحوّلات جذريّة في عاداتنا: المكننة، تشكيل ملف مالي خاص لكل مواطن وتطبيق الضريبة على القيمة المضافة كبداية تطوير طرق المحاسبة في المؤسسات.

بالنسبة إلى العلاقات الانسانيّة، سيقوم تطوير وزارة المالية على نظامٍ مرتكزٍ على الاعتراف بحق كلّ موظف بالطموح المهني وعلى تحسين المقوّمات الفرديّة وتطوير التواصل الداخلي.

ويهدف العمل على توطيد العلاقة بين الموظف والمواطن الذي يكمّل النقاشات التي نظمت في المعهد المالي في ١ تمّوز إلى تقوية الوحدة الوطنية للتوصل إلى هدف واحد: متعة العيش في لبنان.

**د. جورج قرم**
**وزير المالية**

بالاضافة إلى الفقرات الاعتيادية، نجد إذاً في هذا العدد من حديث المالية تشديداً خاصاً على الشق السلوكي من مهمتنا كموظفين. سوف يسعدنا تلقّي تجاوبٍ واقتراحات منكم، فقد تنشر في العدد التالي بعد أن توافقوا على ذلك.

## المواطن والموظف: إمكانية تحسن بالعلاقة؟

غالبًا ما نسمع المواطن اللبناني يشكو من صعوبة تسديد ما عليه دفعه من رسوم إلى الدولة بصفته مواطن يقوم بواجبه.

تنتقض عامة الناس بطء الخدمات في الإدارات وتعقيد المعاملات وتذهب إلى الشك بنزاهة بعض الموظفين، من غير الأخذ بعين الاعتبار الجهود التي يبذلونها لتحسين مستوى العمل في مختلف الخدمات...

قد تكون بعض الشكاوى صحيحة لكن موقف الناس الصارم يدفعنا إلى التساؤل حول الوضع الذي عرضه مدير الجمارك العميد أسعد غانم مشدّداً على التحسن في العمل في الدوائر المختلفة؛ وعند زيارة غرفة عمليّات المديريّة العامة للجمارك تسنّى لنا مراقبة تنظيم العمل والجهود التي تبذل لتحسين علاقة الإدارة بالمواطن.

حديث المالية
HADITH EL MALIA

## المحتويات

كلمة الوزير ١
- الأولويّات بالنسبة إلى وزارة المالية ومخطّط التدريب لفترة ١٩٩١ – ٢٠٠١

حديث ٢
- حديث مع مدير الشؤون العقارية السيد بشارة قرقفي

تدريب ٣
- علاقة الموظف بالمواطن ومواضيع أخرى

لقاء ٣
- إجتماع طاولة مستديرة في المعهد المالي

نشاطات جمركية ٤
- مقابلة مع العميد أسعد غانم والرائد محمود غنّام: غرفة العمليات في المديرية العامة للجمارك
- مؤتمر الريلو في المعهد المالي
- الجمارك ومواكبة التطوّر

الملف: معلوماتية ٩
- شبكة الانترنت: الفيروس والشائعات
- المكننة في وزارة المالية

حياة الوزارة ١١
- إجتماعيات ومتفرقات
- «راديو وان» في المعهد المالي



# حديث مع مدير الشؤون العقارية السيد بشارة قرقفي



السيد بشارة قرقفي

أعرب مدير الشؤون العقارية السيّد بشارة قرقفي عن تفاؤله بخصوص الوضع في الإدارات، لكنه أبدى بعض الخيبة من علاقة المواطنين بالموظفين في وزارة المالية، وخصوصًا من الصورة المتحجرة لدى المواطن عن الخدمات العامة، من دون التمييز بين الواقع والشائعات.

وأضاف السيد قرقفي أنه «ينبغي أن ترتكز العلاقة بين الموظف والمواطن على ثقة وتعاون متبادل» مشدداً على أنه من الضروري أن يقدر الناس الصعوبات التي يواجهها الموظفون. يضطر هؤلاء إلى التقيُّد بأنظمة معقّدة وإلى طلب عدد من الوثائق من المواطن وإن بدا لهذا الأخير أن المعاملات التي عليه أن يجريها معقّدة وتافهة. وتعاني الإدارات العامة من نقص كبير في الموظفين بينما تزداد الحاجة...

وبالرغم من هذه الصعوبات فان جهوداً تبذل لإيجاد الحلول وقد بدأت عملية تسهيل المعاملات التي يشكو المواطنون من تعقيدها.

بالاضافة إلى ذلك، بدأت مكننة هذه الخدمات منذ مطلع العام ١٩٩٩ من أجل التوصل إلى خدمة أفضل اللبنانيين.

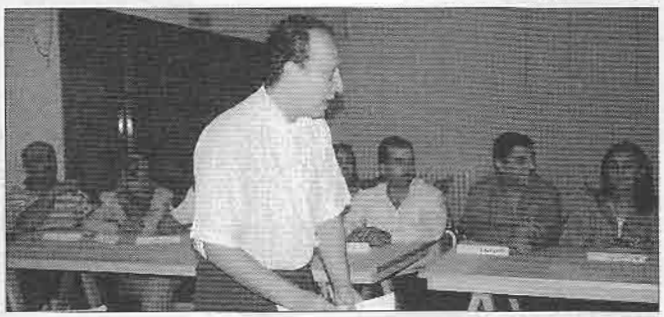
كما أُعيدَ تنظيم العمل بواسطة تحديد مواعيد ومهل لتطبيق المهمّات المختلفة. أمّا بالنسبة إلى المشكلة المتعلقة بالموظفين – والتي ترجع إلى ظروف الحرب – فقد بدأت معالجتها بمساعدة مجلس الخدمة المدنية.

ويبرهن حضور الموظفين النظامي وتحسن عملهم عن التقدم الذي أصبح جليًّا. وأنهى السيد قرقفي حديثه مذكّرًا بأنه «من الضروري أن نعي بأننا على الطريق الصحيح».

أعلن السيد قرقفي بأن مديرية الشؤون الإدارية وزعت مذكرة على مختلف الأقسام والدوائر تدعو فيها المواطنين إلى إرسال تعليقاتهم وعرض أي مشكلة أو شكوى من أي تصرف من قبل الموظفين. ويدل عدد الشكاوى الضئيل على أن الأمور تجري على ما يرام، وأن الجهود المبذولة لتحسين الوضع لم تذهب سدًا. وشدّد السيّد قرقفي على أنه ينبغي أن يتخطى المواطن ما كان يسمعه عن الموظفين في الخدمات العامة لأن «الموظف هنا لمساعدة المواطن وليس عدوًا له» كما ختم مدير الشؤون العقارية الحديث.

## تدريب

في إطار الجهود التي تبذلها وزارة المالية لتحسين علاقة الموظف في الوزارة بالمواطن، نظّم المعهد المالي دورات تدريبيّة حول واجبات الموظف والسلوك الواجب عليه اتخاذه عند مواجهة مواطن على عجلة من أمره...



الدورة في زحلة حول علاقة الموظف بالمواطن التي أحياها الاستاذ آلان جدي

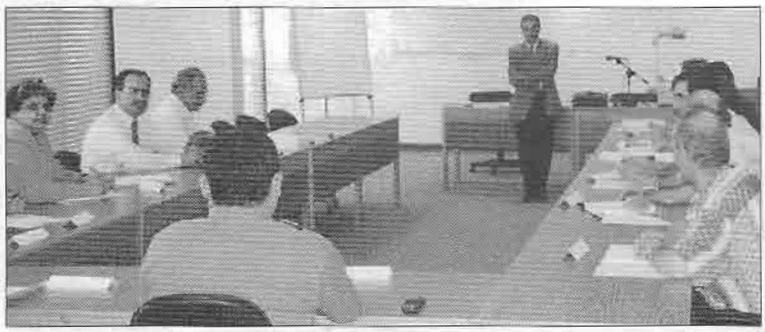
أحيى المدرّب الأستاذ ألان جدي المتخصص بالتواصل والعلاقات الإنسانيّة الجلسات في جوّ من النشاط والعفوية وقد تعدّدت الدورات للتدريب نفسه ليستفيد منه أكبر عدد من الموظفين الذين حضروا من جميع أنحاء لبنان. وقد شارك الموظفون بالدورة بإعطاء أمثال حيّة استمدّوها من خبرتهم الشخصية ومثّلوا بعض المواقف فأخذ بعضهم دور الموظف الذي يحاول القيام بواجبه بقدر الإمكان، بينما مثّل غيرهم أنهم مواطنون يبغون تخليص معاملتهم. وسمحت هذه الطريقة بمراجعة المعلومات المدرّسة وبالتدقيق في متطلبات المواطن وبواجبات الموظف (التي ذكرت بالتفصيل) من أجل التوصّل إلى إنتاجية أفضل ولتفادي أي مشكلة. وكان تعليق أحد «التلاميذ»، وقد بدا راضياً عن التدريب: «يؤمّن هذا التدريب المعلومات في جوٍّ مرح وآمل أن يحضره جميع الموظفين في الوزارة».



دورة تدريبية في طرابلس (علاقة الموظف بالمواطن)

تمّ تنظيم عدد من الدورات التدريبيّة حول مواضيع مختلفة، منها: السلطات التشريعية ودولة القانون في لبنان، الاقتصاد الكلّي، المعلوماتية، المحاسبة التحليليّة، المحاسبة العامة وهيكلية المالية العامة في لبنان.

يجدر بالذكر أن صفوفاً جديدة حول المعلوماتيّة سوف تنظم في المعهد المالي. على أمل أن يتسجّل الموظفون الراغبون في ذلك في المعهد المالي.



تدريب حول دولة القانون في المعهد المالي

## لقاء

### إجتماع طاولة مستديرة في المعهد المالي

تابع المعهد المالي الجهود المبذولة لتحسين العلاقة بين الموظف والمواطن، منظّم اجتماع طاولة مستديرة («العلاقة بين الإدارات المالية والجمركية والمكلف»)، جمع الأطراف المعينّة في المعهد نهار الخميس ١ تموّوز ١٩٩٩.

تم خلال هذا النهار توزيع الحاضرين إلى أربع مجموعات (المهن الحرة، التجار، المؤسسات الكبيرة والمتوسطة الحجم، ممثلو قطاع الاستيراد والتصدير وتخليص البضاعة)، ثم تلا ذلك عرض التقارير التي قام به ممثلون عن المجموعات المختلفة بحضور الوزير الدكتور جورج قرم.

نتج عن ذلك نقاشات أدت إلى ردّات فعل وبدت نيّة الموجودين بإجراء تغييرات.

ولا بدّ أن يكون لهذا اللقاء مفعول إيجابي، ونحن نأمل بأن يكون له المزيد من الفعالية والتواصل في المستقبل.



جلسة الافتتاح: من اليمين الى اليسار: السيد جان فرنسوا بيجون، العميد أسعد غانم، السيد حبيب أبو صقر، السيد روي بدارو (ممثل عن غرفة الصناعة والتجارة)، والسيد بشارة قرقفي.



ممثلو المؤسسات الكبيرة والمتوسطة الحجم أثناء النقاشات

## مقابلة مع العميد أسعد غانم والرائد محمود غنّام:
## غرفة العمليّات في المديرية العامة للجمارك

عرف المدير العام للجمارك عن نفسه كعسكري فعلّق على الوضع وردّ على الأسئلة بشكل واضح وموجز.

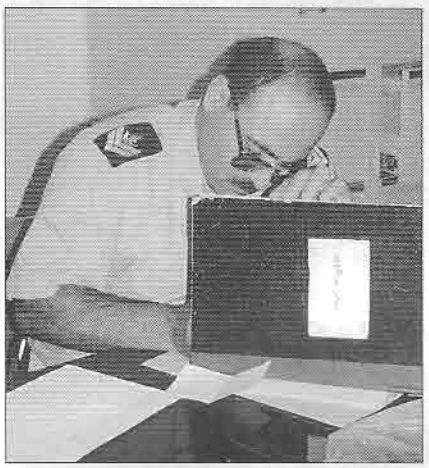
وقد لخّص مفهومه لمهمة الموظف بالقول: «تقتضي توجيهاتي إلى أن يخدم الموظفون المواطنين بأسرع وقت ممكن مع التقيّد بالقوانين المطبقة» مضيفاً أنه على المواطن أيضاً واجبات حيال الموظف، وعرض العميد غانم للنظام المتبع وسبل مراقبة العمل خاصة بواسطة الزيارات التي يقوم بها شخصياً إلى مختلف الدوائر للتحقق من حسن سير العمل، كما أعلن أن اجتماعاً شهرياً يعقد بين المدير العام وجميع رؤساء الدوائر التابعة للمديرية حيث يُنظم محضراً يلخّص المناقشات وسبل تطوير الاداء. وفي النهاية بدا المدير العام للجمارك متفائلاً بشأن التقدم الواضح في نوعية العمل وانتاجية الموظفين وحسن علاقتهم بالمواطنين.

وفي ختام هذا اللقاء قدم العميد غانم «غرفة العمليات» التي أسسها بنفسه منذ أن تولّى مهامه في إدارة الجمارك وذلك لتلقي شكاوى المواطنين ولتنظيم دوريات المراقبة إلخ... وهي تعمل ٢٤ ساعة على ٢٤. وتبقى على اتصال دائم مع المدير العام الذي يشرف يومياً على سير العمل فيها ويعطي توجيهاته بهذا الخصوص.

ثم انتقلنا إلى غرفة العمليات حيث رافقنا الرائد محمود غنّام يعرض لنا بالتفصيل النشاطات التي تقوم بها.

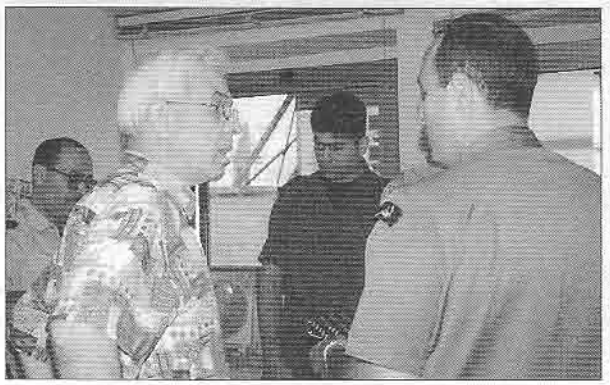
داخل هذه الغرفة لوحتان تحمل الأولى التوجيهات المفصلة للعمل اليومي مع مسؤوليات الضباط ودوام الأفراد. أما اللوحة الثانية فتحمل كل أرقام الهاتف لمختلف المكاتب والدوائر التابعة لادارة الجمارك.

وقد نظّم في هذه الغرفة سجلان يتضمّن احدهما الشكاوى المقدمة إلى الادارة مع ذكر تاريخ الشكوى وموضوعها ومكانها اضافة إلى الاجراءات المتخذة لحلّ المشكلة وقد أشار الرائد غنام إلى أنه قد ترد إلى هذه الغرفة بعض الشكاوى الخاطئة أو الموجهة إلى المكان غير المناسب فتعمد هذه الغرفة إلى توجيهها إلى المرجع المختص.



سجل الشكاوى وُضع لخدمة المواطن

أما السجل الثاني فيتضمّن تلخيصاً يومياً عن عمل غرفة العمليات وعن النشاط الجمركي والدوريات في مختلف المكاتب الجمركية.



مواطن يعرض مشكلته على الرائد محمود غنّام

ولعمل الغرفة شقان: «مدني» و«عسكري». ويعمل فيها نوعان من الموظفين، العسكريون الذين يتولون الشق الأمثل وموظفو الإدراة الذين يتحققون من جدية الشكاوى من الناحية الفنية.

كما ويبقى المسؤولون عن الدوريات على اتصال دائم مع قوى الجيش اللبناني الذي عليهم اعلامه قبل اقامة كل دورية. وفي بعض الحالات عندما تواجه الدورية مشاكل (اطلاق رصاص مثلاً) يتدخل الجيش للمساعدة. ومن الجدير بالذكر أن هذه الدوريات تقام يومياً وعددها لا يقل عن العشرين كل يوم.

كما تقوم هذه الغرفة بتنظيم تقارير يومية عن العاملين في الإدارة لجهة الحضور والتقيد بالدوام لجهة سير العمل في جميع المراكز الداخلية وعلى الحدود وتذكر في هذه التقارير الشكاوى المقدمة خلال النهار.

وقد أشار القيّمون على هذه الغرفة أن بعض الأشخاص الذين يقدمون الشكاوى لا يعلمونهم عن مصيرها، لكنهم يتصلون بالجميع للتحقق من تذليل الصعوبات وللقيام بالاجراءات اللازمة عند الاقتضاء.

وهكذا أنهى الرائد غنام تعريفه لغرفة العمليات بالتشديد على الأهمية التي يوليها القيمون على ادارة الجمارك لهذه الغرفة لما فيها من فعالية وحسن انتاجية للعمل وللموظف مما ينعكس ايجاباً على مصالح المواطنين.

# مؤتمر الريلو في المعهد المالي



المدير العام يقدم شهادة الاشتراك بالدورة للسيد عبدالله العرف، رئيس المكتب الاقليمي لريلو الشرق بالأوسط (الرياض)
في الخلف: السيد جان فرانسوا بيجون مدير المعهد المالي وأمامه السيد حسّان بعّاج.

انعقد في بيروت – المعهد المالي – المؤتمر السنوي للدول الأعضاء في المكتب الإقليمي لتبادل المعلومات في الشرق الأوسط – ريلو الرياض، الذي استضافته إدارة الجمارك اللبنانية ما بين ١٠ و١١ أيار ١٩٩٩ برعاية المنظمة العالمية للجمارك الممثلة بالمنسق العام للريلو السيد حسّان بعّاج وقد تمثلت في هذا الاجتماع الدول المشاركة التالية:

المملكة العربية السعودية، دولة الكويت، دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة قطر، الجمهورية العربية السورية، المملكة الأردنية الهاشمية، سلطنة عمان، جمهورية مصر العربية، والجمهورية اللبنانية.

افتتحت جلسات المؤتمر بحضور رئيس المجلس الأعلى للجمارك السيد عصام حب الله وعضوي المجلس الأعلى للجمارك السيد حسن غصن والسيد انطوان معوض، والمدير العام للجمارك العميد الركن المتقاعد أسعد غانم.

ألقيت على التوالي كلمات كل من رئيس المؤتمر المراقب أول سليم ناصيف ضابط الارتباط لفرع ريلو لبنان، ورئيس المجلس الأعلى للجمارك السيد عصام حبّ الله ومدير المكتب الإقليمي في ريلو الشرق الأوسط السيد عبدالله العرف والمنسّق العام لمكاتب ريلو في المنظمة العالمية للجمارك السيد حسان بعاج. وقد شدد المداخلون على أهميّة التعاون في مجال المعلومات والإخباريات بين دول المنطقة العربية بهدف مكافحة تهريب المخدرات والغش التجاري في عصر التحولات الاقتصادية والاتفاقات الدولية والإقليمية الهادفة إلى تسهيل

## تعريف المكتب الإقليمي لتبادل المعلومات في الشرق الأوسط - ريلو

– يعرف هذا المكتب بتسمية ريلو الشرق الأوسط هو اختصار لتسميته بالإنكليزية rilo المشتقة من: REGIONAL INFORMATION LIAISON OFFICE.

– مركزه الرئيسي في الرياض – المملكة العربية السعودية.

– يتصل بهيكلية تنظيمية مع منظمة الجمارك العالمية.

– انضم لبنان إلى هذا المكتب بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٧.

## الهدف من إنشائه:

– تبادل المعلومات والإخباريات بين إدارات الجمارك الإقليمية في مجالي تهريب المخدرات والغش التجاري

– نشر وتوزيع معلومات حول قضايا المخدرات والغش التجاري التي تقوم بضبطها أجهزة الجمارك في مختلف أنحاء العالم.

– تكوين بنك معلومات إقليمي وعالمي لتزويد الإدارات الجمركية بالإخباريات بغية استثمارها من قبل الدول الأعضاء.

انسياب البضائع وانتقال الأشخاص عبر الحدود. وقد صدرت عند ختام المؤتمر مجموعة من خطط العمل والتوصيات وأهمها:

١ – الاتفاق على تفعيل تبادل المعلومات والإخباريات بين إدارات الجمارك في الدول الأعضاء بهدف مكافحة تهريب المخدرات وأعمال الغش التجاري.

٢ – السعي إلى توسيع نطاق قاعدة التعاون في تبادل المعلومات المتعلقة بمواضيع تهريب السلاح وتبييض الأموال، والتجارة غير المشروعة للمواد الكيماوية التحويلية، وتهريب الآثار، والجرائم المتعلقة بالبيئة كتجارة النفايات السامة والمواد المستنفذة لطبقة الأوزون بالإضافة إلى تجارة الأنواع المهددة بالانقراض.

٣ – الاتفاق على زيادة مجالات التعاون مع أجهزة الأمن المحلية والدولية (انتربول) لا سيما في مسألة المعلومات.

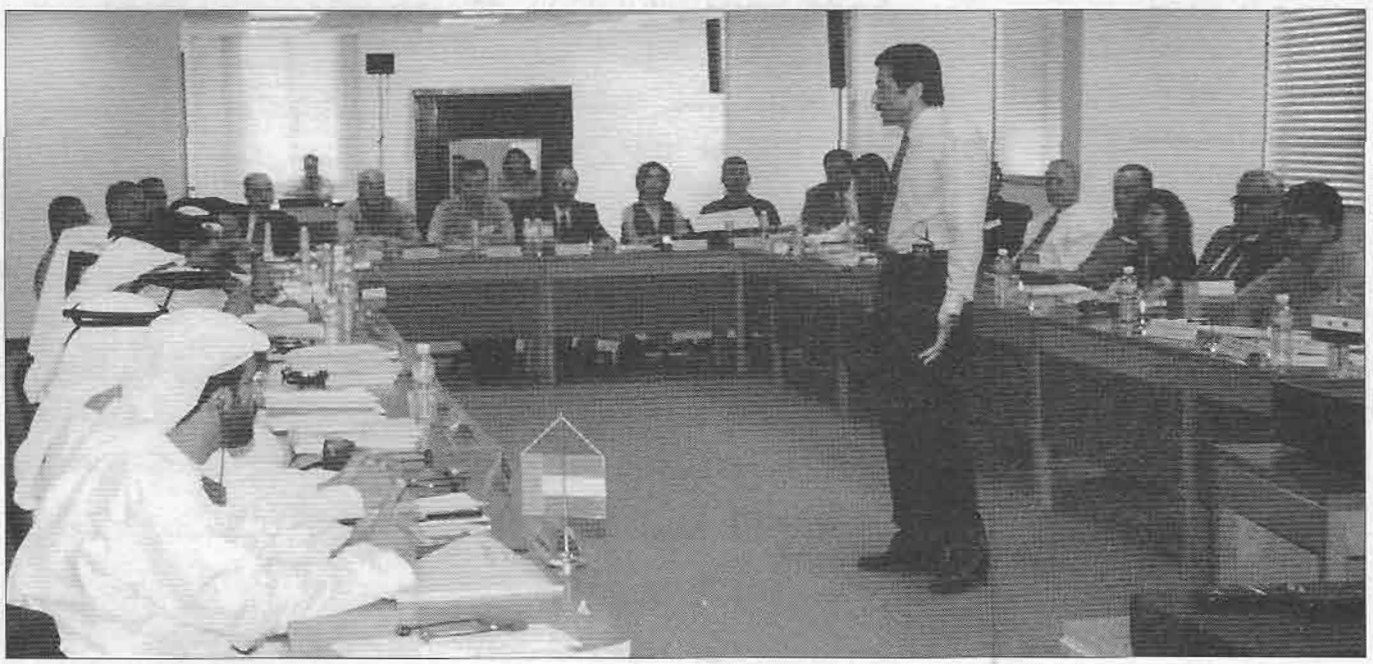
٤ – الاتفاق على الإسراع في تمرير المعلومات والإخبارات الهادفة إلى اكتشاف وتحقيق المخالفات الجمركية.

وقد تلت المؤتمر دورة تدريبية على المعلومات الاستخباراتية قدمها المنسق لأعمال ريلو في المنظمة العالمية للجمارك السيد حسان بعاج وامتدت بين ١٢ و١٨ أيار ١٩٩٩، وفي ختام هذه الدورة وزعت شهادات على المشاركين بحضور المدير العام للجمارك العميد الركن المتقاعد أسعد غانم ومدير المعهد المالي السيد جان فرنسوا بيجون.

**دعد بيسار غلاييني**



صورة تذكارية للمؤتمرين

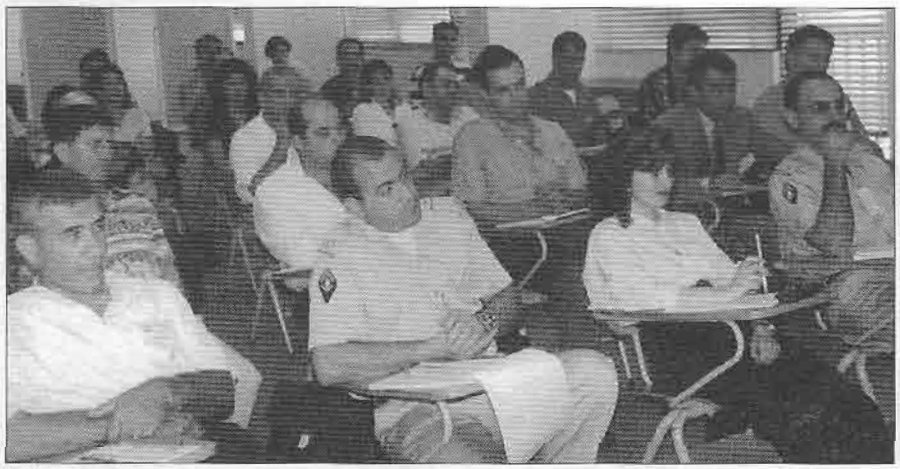


صورة شاملة للمشاركين في التدريب

# الجمارك ومواكبة التطوّر



المدير العام يتوسط المحاضرين ومدير المعهد المالي



موظفون من الجمارك حضروا دورة التدريب

انطلاقاً من السياسة التي تنتهجها إدارة الجمارك اللبنانية في تفعيل وتأهيل العنصر البشري مهنيًا وتقنيًا بغية تحديث أساليب العمل لمواكبة التغيرات الاقتصادية والتجارية وما ينتج عنها، من مفاهيم عصرية خصوصاً مواضيع القيمة في الجمرك، ونحن على عتبة الألفية الثالثة، كان لا بد لهذه الإدارة من خلق أداة جديدة متوازية، تفعّل الإنتاجية وتؤمّن واردات الخزينة ضمن إطار تنافسي، آخذة بعين الاعتبار الدور الذي يحتله لبنان بحكم موقعه الجغرافي على المتوسط.

فالمعهد المالي جاء حصيلة لهذا التصوّر في مسار تدريبي لجميع العاملين في وزارة المالية، واضعاً إمكاناته المتطورة بتصرف الجمارك، ليتلازم النص مع حسن التطبيق؛ وعليه كان القرار مع المنظمة العالمية للجمارك بإقامة دورة تدريبية اعتباراً من ٧ ولغاية ١١ حزيران حاضر فيها السادة: مارك دوكلاندر، دانيال مايانو، عبد العزيز ناجي

وقد تناولت المواضيع التالية:

– القيمة في الجمرك بحسب التحديد العالمي لمنظمة التجارة العالمية (OMC)

– المراقبة المستندية المؤخرة ومكافحة الغش التجاري.

– المنشأ، تحديد قواعد تطبيقه العملية.

وكان للسادة المحاضرين الدقة في إعطاء المعلومات لجهة الطرق المتبعة في مراقبة التصاريح عن القيمة ومكافحة الغش المالي.

وزعت في نهاية الدورة الشهادات على المشاركين باسم الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية، نظراً للمستوى الرفيع والكفاءة والجدارة التي ظهرت لديهم؛ والظاهرة هذه حملت السادة المحاضرين على التعهد بإجراء دورات لاحقة في لبنان وتقديم منح تطبيقية لموظفي الجمارك، لإجراء دورات لدى المنظمة في بروكسيل. كما أقاموا حفل كوكتيل على شرف ممثلي ادارة الجمارك وللمشاركين في الدورة جرى خلاله تبادل الهدايا التذكارية.

**دعد بيسار غلاييني**

# نشيد الجمارك

يمثّل النشيد تعلّقًا بمفهومٍ، بقيمٍ أو بمجموعة... هو إذًا بمثابة إنتماء بحد ذاته.

تجسدّ الجمارك اللبنانية صورة المؤسسة التي تقوى فيها الروابط بين الموظفين فيما بينهم وبوظيفتهم الى حدٍّ جعلهم يشكلون عائلة كبيرة. والعديد لم يسمعوا نشيد الجمارك أو حتى يجهلون وجوده، لذلك نعرض عليكم كلماته (التي ترجمها السيد سليم ناصيف الى الفرنسية).

يـا تُـرابَ الأَرْزِ بـارِكْ  يَـا دَمَ الأَبْـطـالِ شَـارِكْ
وَطَـنـي نَـحـنُ فِـداهُ  عُـمْـرُنَـا رَهْـنُ عُـلاهُ

نَـحْـنُ أَبْـنَـاءُ الْـجَـمَـارِكْ

بـالأَيَـادي الـقَـادِرَاتِ  بِـالـعُـيُـونِ الـسَّـاهِـرَاتِ
فَـاضَ خَـيْرُ الـوَارِدَاتِ  نَـحْـن عِـلـمٌ وَمَـدارِكْ

نَـحْـنُ أَبْـنَـاءُ الْـجَـمَـارِكْ

بَـيْـتُـنَـا صَـارَ الـحُـدُودَا  جِـهْـدُنَـا فَـاقَ الـجُـهُـودَا
نَـزْرَع الـعُـمْـر صُـمُـودَا  نَـحْـنُ أَقْـلامُ الْـمَـعَـارِكْ

نَـحْـنُ أَبْـنَـاءُ الْـجَـمـارِكْ

تَلحين: فؤاد عَوّاد

شِعرُ: جهَادُ دَاوود، طارِق ناصِر الدّين

# معلوماتيـــة

## شبكة الانترنت: الفيروس (Virus) والشائعات

تصبح المعلوماتية – الانترنت بالتحديد – وسيلة عمل شاسعة ومتطورة أكثر فأكثر، تسمح باستعمال مراجع ومعلومات من غير حدود.

غير أنه ينبغي معرفة الهيكلية ووسائل البحث المتبعة لاستعمال جيّد للشبكة من غير التأثر بالنقاط السلبية، ومنها قصر مدّة الخبر أي مشكلة دوام المعلومات والمشكلة الأهم، انتقال «الفيروس» عبر الشبكة الشاسعة. فتشغل هذه المشكلة الاختصاصيين ومستعملي الانترنت وتتفاقم، فتصبح أسطورة وتولّد الشائعات. من هنا أهميّة الاضطلاع عن قرب على هذا الموضوع.

الفيروسات هي برامج تدمير بوسعها التسبّب بأضرار وذلك بإفساد ملفّات في الحاسوب. تتولد الفيروسات بسرعة فتؤدي إلى فيروسات عديدة، ما يزيد المشكلة ويتسبّب بحالات ذعْر بسبب سرعة انتشارها. لذلك يجب قبل كل شيء الوعي أمام الخطر الذي يشكله الفيروس، لكنه ينبغي أيضاً التمييز بين الفيروس الحقيقي والشائعات بهذا الشأن. والأهم هو معرفة طريقة انتشار الفيروس من أجل تلافي ذلك والتخلص من الفيروسات.

الوسيلة المعروفة الشائعة لانتقال الفيروس هي عبر تبادل أقراص تحمل فيروس. وفي بعض الحالات يكون الفيروس في برامج منذ شرائها فتنتقل مباشرة إلى الحاسوب.

كما يمكن ذكر وسيلة انتقال فيروس منتشرة أكثر فأكثر وهي انزال برامج من مصادر غير موثوقة.

ولجعل انزال البرامج أكثر أمناً بالنسبة للجهاز ينبغي إذاً التأكد من مستوى المصدر وجدّيته والتزود بوسائل كشف الفيروس (anti-virus) الجيّدة أي الأحدث التي يمكن الحصول عليها. فمخترعي الفيروسات لا يكفون عن اختراع فيروسات جديدة لمحاولة إفشال وسائل الكشف. وقد يفيد القيام بنسخ إضافية عن المعلومات في الجهاز من أجل الحفاظ عليها في حال «العدوى».

تصبح في هذه الأيام المعطيات التي يقدمها الانترنت ضرورية ويجري نقل المعلومات على مستوى عالمي. ينبغي إذاً توخّي الحذر، ويطالب من مستعملي الحاسوب أن يتصرفوا بوعي وتنبّه بهذا الشأن.

**– المعتقدات الخاطئة والشائعات:**

نظراً إلى سرعة تطور الشبكة، يحيط عددٌ من الشائعات بالإنترنت. تكثر رسائل تنبيه خاطئة وسلسلات الرسائل التي يرسلها أشخاص يعتقدون أنهم يقومون بخدمة للمرسل إليه، فتصل إلى آلاف الأشخاص وذلك بظرف ثوانٍ معدودة.

لا تقرأ رسالة عنوانها... (إربح عطلة، مثلاً)، أرسل هذه الرسالة إلى كل من تعرفه، أعد إرسال هذه الرسالة، هام جداً، إلخ...» تتعدد العناوين لكن الهدف واحد: جعل هذه الرسائل تتنقّل في العالم لجمع أكبر عدد ممكن من العناوين. فالرسالة التي يعاد إرسالها تحمل تلقائياً عناوين البريد الالكتروني التي مرت بها. تهدف الشائعات ورسائل التنبيه الخاطئة إلى دفع الناس إلى إعادة إرسال هذه الرسائل إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص لتحذيرهم من مشكلة ما. هكذا يزداد عدد العناوين عليها وتعود إلى بعض الأشخاص الذين يستفيدون من هذه العناوين لإرسال اعلانات قد تكون على الأقل مصدر إزعاج.

لكنه يجدر بالذكر أنه مستحيل التقاط فيروس في جهاز بمجرد قراءة رسالة، بل يحصل ذلك عند انزال برامج أو صور (وترحيلَها) من مصدر «ملوث»، فكما سبق وذكرنا، الحلّ بسيط، وهو التأكد من المصادر والتزود ببرامج كشف (anti-virus) جديدة لمزيد من الأمان.

## المكننة في وزارة المالية

على صعيد الجمارك، استطاعت الوزارة أن تحدث صدمة إيجابية على مستوى الإدارة الجمركية عن طريق عصرنتها وتحديثها وإمدادها بكافة الوسائل الحديثة تكنولوجياً وإدارياً حتى أصبحت إدارة الجمرك على مستوى إقليمي مميّز، ولا شك أن نظام نجم الذي أدخلته الوزارة إلى إدارة الجمرك منذ سنتين كان له الأثر الفعّال في الانتقال بالجمارك إلى مصاف الجمارك في الدول المتقدمة، وأدّت المتابعة الحثيثة من قبل القيمين على وزارة المال والجمارك إلى تطوير العمل بنظام نجم، فكان أن شهد العام ٩٨ انبثاق نظام آخر عن نظام نجم هو نظام «نور» وبدء العمل به في مطار بيروت على أن يعمم على سائر المرافق الأخرى وهو يهدف كما نجم إلى تبسيط وتسهيل المعاملة الجمركية وبالتالي تسيير أمور المواطنين.

بدأ العمل في هذا المجال في المديرية العام للجمارك بمكننة ملفات الموظفين، فيقوم بعض العناصر المتخصصون بإدخال المعلومات عن الوظفين في أجهزة الكمبيوتر في غرفة المكننة. ويمكن التمييز بينالقسم الإداري والقسم العسكري من الوظفين الذين تصبح المعلومات المتعلقة بهم على شبكة الانترنت بمتناول من له صلاحية الاضطلاع عليها.



المقدم عبدالوهّاب ياسين في غرفة المكننة في مديرية الجمارك العامة.

وعرض المقدّم ياسين علينا غرفة المكننة أو «مركز مكننة الأوضاع» مقدّمًا مشاريع المديرية العامة على هذا الصعيد:

– مشروع دخل في المرحلة التجريبية، وهو الأوّل من نوعه في لبنان: مكننة المخابرات. سيسمح هذا المشروع بإرسال المعلومات من دائرة إلى دائرة عبر الشبكة.

– مشروع مكننة القوانين والتعاميم والقرارات المتعلقة بالشؤون الجمركية. وهو مشروع يتطلب وقتاً لتطبّق الانتربول (وقد أصبح قريب التطبيق).

على صعيد الدوائر العقارية، استمرت أعمال الدوائر العقارية للعام ٩٨ وهذه الأعمال تمثّلت بالمكننة الشاملة للدوائر العقارية وقد وقعت وزارة المالية هذا العام مع شركتي سوجيما اليابانية وايليس الهولندية عقدين لمكننة وتطوير السجل العقاري في لبنان وأعمال المساحة وتحويل الخرائط من غرافيكية إلى رقمية، كما شهدت الدوائر العقارية هذا العام إنجازات عدّة على صعيد تحقيق زيادات في الرسوم العقارية مقارنة مع العام الماضي، إضافة إلى مد الدوائر العقارية وأمانات السجل العقاري في المناطق بالتجهيزات اللازمة للقيام بمهام خدمة المواطنين.

## خطوبة

- تمت خطوبة ميرنا توتايو (المركز الآلي) على خضر حمية



ميرنا توتايو وخضر حمية

- تمت خطوبة رانيا المصطفى (مراقبة في مالية لبنان الشمالي) على الملازم أول رياض علّام.
- تمت خطوبة رنا غنام (الأملاك المبنية) على خير الدين العريس



منال سواح ومحمد الحجار

- تمت خطوبة منال سواح (المركز الآلي) على محمد الحجار
- تمت خطوبة منال عطوي (مراقبة ضرائب – ضريبة الدخل) على حسين عطوي

مبروك عقبال الفرحة الكبرى

## زفاف

- نصري عقل (مراقب أول في الأملاك المبنية) على فانا صليب في ٩٩/٥/٢ في كنيسة مار الياس البطركية – شويا، وقد سافر العروسان إلى ايطاليا لتمضية شهر العسل.
- اسكندر محفوظ (مراقب في الأملاك المبنية) على رانيا أبو زيد (محررة في الأملاك المبنية) الأحد ٩٩/٥/٩ في كنيسة مار مخائيل النهر – الأشرفية.
- ريما غياض. (صندوق تحصيل بيروت) على الأستاذ فادي محرز الموظف في UN

مبروك بالرفاه والبنين



ريما غياض وفادي محرز

## ولادة

- رزقت صبا عيسى، مراقبة ضرائب في مالية لبنان الشمالي مولوداً ذكراً وقد اسمته محمد.
- رزق خالد غسان عبدالله مراقب ضرائب في مالية لبنان الشمالي مولوداً ذكراً وقد أسماه غسان.
- رزقت غيتا فريحة (مراقبة في الأملاك المبنية) مولودة أنثى أسمتها مونيكا
- رزقت ليلى قليلات (الأملاك المبنية – مالية بعبدا) مولوداً ذكراً أسمته أحمد
- رزقت نوال ماجد (مراقبة ضرائب – ضريبة الدخل) مولوداً ذكراً أسمته وسام.
- رزقت فريال ناكوزي (مراقبة ضرائب – ضريبة الدخل) مولودة أنثى أسمتها رشال.
- رزق أحمد الحاج (مراقب ضرائب) مولودة أسماها حليمة السعديّة.
- رزق أحمد دمج (مراقب ضرائب مولودة أسماها حامدة.

مبروك.

## متفرقات

- كرمت إدارة الجمارك اللبنانية الوفود المشاركة بمؤتمر ريلو – الشرق الأوسط بدعوتهم لزيارة أثرية إلى مغارة جعيتا للوقوف على معالمها السحرية، عقب ذلك غداء فاخر في مطعم الصحارى (عجلتون)

## دورات

- شاركت رئيسة مصلحة الواردات الدكتورة سهام بواب في مؤتمر (كرديف الذي جرى في أميركا
- تابعت الآنسة منى سموري دورة تدريبية في معهد السياسات الاقتصادية التابع لصندوق النقد العربي في دولة الامارات العربية المتحدة – أبو ظبي موضوعها ادارة المحافظ الاستثمارية.

## «راديو وان» في المعهد المالي

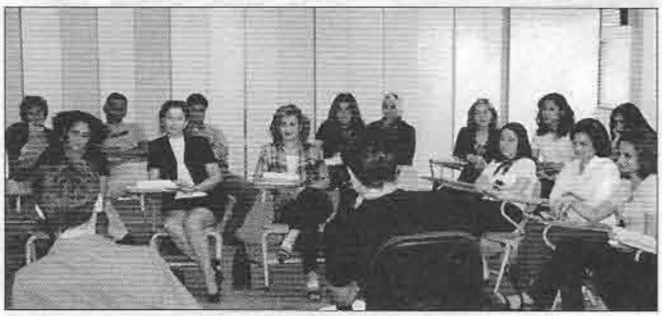
حضر «غيفن» و«غريغ» المذيعان اللذان يقدمان برنامج الصبيحة في إذاعة «راديو وان» (١٠٥,٥ ف.م) إلى المعهد المالي نهار الخميس ٢٧ أيار. وكان بانتظارهم تلاميذ الصف الثاني في اللغة الانكليزية من موظفي وزارة المالية وقد حضّروا عدداً من الأسئلة أجاب عليها الزائران بلطفٍ فائق.

أخبر المذيعان الانكليزيان التلاميذ أنهما سعيدان في لبنان، مشيرَيْن إلى جمال البلد والمناخ فيه. وشدّد «غيفن» على أنه يستطيع تنسيق وقته كما يشاء، فيعمل تارةً ويستريح طوراً بينما وجد نمط الحياة أسرع في بلاده حيث عليه العمل دون توقّف.

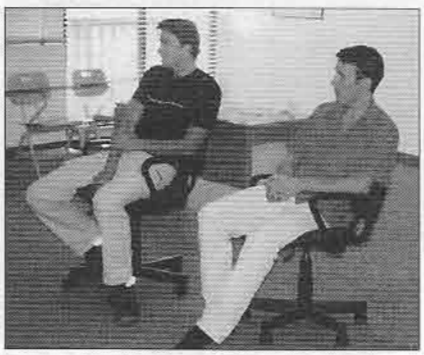
وقال «غيفن» أن المأكولات اللبنانية لذيذة وأنه يحبّ «التبولة» بشكل خاص فيشتريها يوميّاً، وأضاف «غريغ» أن الحمّص كذلك لذيذ.

أما في ما يتعلّق بعملهما في إذاعة «راديو وان»، أعلن «غيفن» و«غريغ» أنهما يحبان مهنتهما وقد تخصّصا في مجال التواصل والصحافة لمزاولتها. ويبقى عدد كليهما حلمٌ بادارة إذاعتهما الخاصة وقال المذيعان أنهما يقومان ببعض التكييف أثناء العمل فعليهما التأقلم بسبب اختلاف الثقافات؛ فقد يُفهَم مضمون الكلام نفسه بطريقة مختلفة في لبنان وفي انكلترا، كما تختلف الموسيقى فالنّمط أسرع في بلدهما، بينما يضطران إلى اختيار موسيقى هادئة في لبنان (خصوصاً عند الصباح) للحد من عصبية الناس العالقين في زحمة السير.

وانتقل «غيفن» إلى موضوع السير الخانق، فقال إن قيادة السيارات هي الشيء الوحيد الذي لم يحبّه في لبنان. وعندما سُئِل ماذا فضّل في بلدنا، أجاب «غيفن»: «مشهد غروب الشمس



يصغي الموظفون مبتسمين الى كيفن وغريغ



المذيعان يجيبان على أسئلة الموظفين

والبيوت القديمة»، وقال «غريغ»: «النبيذ الوطني».

ثم انتقلت الكلمة إلى التلاميذ فوجدوا الغناء خير أسلوب ليعبّروا عن نفسهم (أغنية «طالما أحببتني») وصفق لهم المذيعان بحرارة، معربَين عن فرحهما بالاستقبال الذي لقياه في المعهد المالي وبالأغنية التي اختارها التلاميذ.

وأخيراً انتهت هذه الزيارة باحتفالٍ صغير في مقهى المعهد المالي، فتناول الحاضرون الحلوى والعصير في جوّ المرح السائد.

## كلمة تناديكم



سبق أن وجهت الدعوة إليكم أيها الزملاء الكرام، وعبر مجلة «حديث المالية»، أن تسطروا صفحاتها البيضاء بما لديكم من ملكة تعبير، كون المجلة لسان حالكم، وما زلنا ننتظر باكورة عطائكم لتزخر المجلة بغيض الكلمة وعمق المعنى، وهكذا نتشارك معاً بعطاء المعرفة وكنه الرؤيا.

**دعد بيسار غلاييني**


- نشرة صادرة عن المعهد المالي
- تحرير: هلا قمبريس
- تصوير: أحمد حصري
- «حياة الوزارة» و«النشاط الجمركي»: دعد بيسار غلاييني
- الطباعة والتنفيذ: أ. الفغالي

يعبّر فريق التحرير
عن امتنانه لتعاون الشركة اللبنانية الأوروبية ش.م.ل.،
بتقديمها طباعة هذه النشرة.